[564] يا أشباه الرجال - ولا رجال - ويا طغام الأحلام وعقول ربات الحجال (10) وددت وا أني لم أعرفكم، بل وددت أني لم أركم ! ! ! معرفة وا جرعت بلاء وندما ؟ ! وملأتم جوفي غيظا بالعصيان والخذلان (11) حتى لقد قالت قريش: إن ابن أبي طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب ! ! ! ويحهم ! هل فيهم [أحد] أشد مراسا لها مني (12) وا لقد دخلت فيها وأنا ابن

---

(10) أي النساء، والحجال: جمع الحجلة - محركة -: بيت يزين للعروس. ويحتمل أيضا أن يكون جمعا للحجل - بكسر الحاء والجيم وكحبر وفلس -: الخلخال. (11) كذا في الأصل، وفيه حذف جلي وسقط ظاهر تبين مما نذكره عن النهج. وفي النهج: (لوددت أني لم أركم ولم أعرفكم معرفة وا جرت ندما وأعقبت سدما، قاتلكم ا لقد ملأتم قلبي قيحا وشحنتم صدري غيظا، وجرعتموني نغب التهمام أنفاسا، وأفسدتم علي رأيي بالعصيان والخذلان...). (12) أي ممارسة ومباشرة. وفي النهج: (أبوهم، وهل أحد منهم أشد لها مراسا).